

البدن^(١) المعتدل ضعيف المقاومة للواردات ، وجميع^(٢) الواردات هي لا محالة خارجة عن الاعتدال ، فلذلك تكون قوتها على * إحالة البدن (٣٩١ظ) المعتدل إلى طبيعتها شديدة ، ويلزم ذلك حصول المرض ، وأما أن هذه الأمراض يسهل برؤها وتفارق بسرعة ، فلأنه يكفى في إزالة أمراض^(٣) المعتدل المزاج ما هو ضعيف القوة من الأدوية وذلك لأجل سهولة قبوله للانفعال لما قلناه .

وأما عمر هذا النبي ﷺ فيجب أن يبلغ فيه الحد الذى يكمل فيه العقل ليتمكن حينئذ حدوث النبوة وذلك هو سن الكهولة ، ولا يجوز أن يبلغ إلى حد يظهر فيه الخرف ونقصان الرأى ، فإن ذلك مما يُستقل معه الإنسان ، فلذلك يجب أن يموت هذا النبي ﷺ بعد انقضاء سن الكهولة وقبل استحكام الشيخوخة ، وذلك يكون في^(٤) * الأبدان المعتدلة (ب٢٧و) الأمزجة بعد الستين بستين أو ثلاث والله أعلم^(٥) .

-
- (١) (ب) : البدل .
(٢) (ب) : جمع .
(٣) (ب) : مرض .
(٤) (ب) : أفى .
(٥) والله أعلم : - (أ) .